

أركان المنهج النبوي ١

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلمة. نتبصر كل الطرق. الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا - [00:00:00](#)

ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. ويشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان

محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. نبدأ في محاضرة - [00:00:30](#)

سأسألكم مجموعة من الاسئلة مهمة وركزوا معي في هذه الاسئلة لان فهم هذه الاسئلة آآ سيفيدنا كثيرا في هذه قبل السؤال اخبرك

بميدان الاسئلة. يعني ايه في ميدان الاسئلة؟ يعني الان الان. انت - [00:00:50](#)

خرجت من هنا فلن الى الشاطئ البحيرة خلاص؟ فلقيت رجلا فقال لك انا اسمي فلان اسلمت للتو. اسلمت للتو. وعرفت ان هناك شيء

اسمه الصلاة حدثني عن الصلاة. فقلت له الصلاة فيها فرائض وفيها نوافل - [00:01:10](#)

قال لك ايها اهم وايها اولي؟ قلت الفرائض اهم طبعاً. قال اذا حدثني عن الفرائض قلت اما الفرائض فهي خمس صلوات في اليوم

والليل انتبهوا معي. فقال لك خمس صلوات هذه كثيرة جدا صراحة. انا ما استطيع ان اصلي خمس صلوات. انا اريد ان اصلي -

[00:01:40](#)

صلاتين فقط. تخير لي صلاتين. هل ستجيبه لطلبه؟ لن تجيبه لطلبه. تقول لا خمس صلوات خمس صلوات مش حاجة اسمها ممكن

ممكن تجمع الظهر مع العصر ممكن تجمع المغرب مع العشاء الازى يعني - [00:02:07](#)

هذا صحيح النبي اذن برجل بذلك. اذن برجل بذلك. الحديث في صحيح صحيح الشيخ الالباني اذن لرجل بذلك. هو كمرحلة كمرحلة

يعني التشريع على الصلاة فاذن له ان يصلي الظهر والعصر في وقت الايه؟ الظهر او العصر كانه مسافر. واذن له ان يصلي المغرب

والعشاء في وقت المغرب او الايه؟ او العشاء. بس يصلي - [00:02:27](#)

خمس ايه؟ صلوات. ما فيش حاجة اسمها لا شيء اسمه صلاتين او صلاة. ها؟ اذا انت لن تأذن له بان يصلي بان يأخذ صلاتين من

خمس. ليس طيب قال لك خلاص خلاص خلاص. ساصلي الخمس صلات. طيب حدثني عن هذه الصلوات الخمس. قلت له هناك صلاة

- [00:02:47](#)

صلى تقريبا في الساعة الخامسة او الخامسة والنصف صباحا اسمها صلاة الصبح او يسمونها صلاة الفجر احيانا. هذه ركعتان. هناك

صلاة تصلى في الساعة الواحدة تقريبا هذه تسمى صلاة آآ الظهر وهي اربع ركعات. قال لك يعني الوقت اللي انا فيه في البيت -

[00:03:10](#)

والجو معتدل والمناخ افضل اصلي صلاة ثنائية. والوقت اللي الجو فيه حار والشمس شمس تنزانيا الحارقة وتقول لي آآ اصلي صلاة

رباعية؟ لا لا انا ساصلي الصلاة الثنائية في وقت الظهر - [00:03:30](#)

اصلي الرباعية في ايه؟ في وقت الفجر. هل تأذن له؟ طيب تذكروا انكم قلتم لا. كلامكم صحيح كلامكم صحيح لكن تذكروا انكم قلتم

ايه؟ لا. طيب. قال لك خلاص خلاص خلاص يا سيدي لا - [00:03:50](#)

تغضب نفسك لا تغضب نفسك. ساصلي كل شيء في وقته. حدثني عن الصلاة. قلت له الصلاة نحن نقوم ونقعد ونركع ونسجد وفي كل

ركعة سجدة في كل ركعة سجدة يعني الصلاة الرباعية انا اسجد فيها ثماني مرات لا لا ظهري يؤلمني تكفي - [00:04:10](#)

واحدة هل ستأذن له بسجدة واحدة؟ ما الذي جعلكم ما الذي جعلكم تقولون لا. هل هو رأيكم من عند انفسكم؟ هل هو طبعا يعني لما

انتشر في بلادكم او واقعكم - 00:04:35

ما الذي جعلكم تقولون له؟ ما الذي استندنا اليه في رفض ذلك الكلام من الرجل نحن استندنا لسنة رسول الله. اليس كذلك؟ قلنا هذه تخالف سنة رسول الله. اذا مرفوضة - 00:04:55

واضح؟ يعني نحن لم نستند لارائنا ولا لاجتهاداتنا ولا لكلام عالم من العلماء ها استندنا لايه؟ لسنة رسول فاعتبرنا ما خالف السنة ما ايه؟ مرفوضا. اليس كذلك؟ وخصوصا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ صلوا كما - 00:05:15

أرأيتم من يوصل والكاف في لغة العرب تفيد التشبيه والمماثلة. يعني كوبي ببس لو صح التعبير نسخة طبق الاصل ولذلك قلنا هذه الصلاة ايش؟ هذه الصلاة؟ لا لا لا هذا الذي تقوله لا يصلح. واضح؟ طيب ولماذا - 00:05:37

الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عندنا حاجة اسمها شروط قبول العمل الصالح يعني النهاردة انا عملت عملا ما انا جلست مجلس كهذا. انا قمت صليت الظهر مثلا. لكي يتقبله الله سبحانه - 00:05:57

وبحمده مني اشرط مم تفضل. الاخلاص والمقامة. احسنت. الاخلاص رسول الله. والثاني متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاخلاص لله يا اخواني هو مقتضى لا اله الا الله لان لا اله الا الله باختصار توحيد المقصود. واضح؟ فمن من امن ان لا اله الا الله لا -

00:06:14

وسعه لا يسعه الا ان يكون مخلصا باعماله لله. واضح؟ ان الاخلاص هو اجابة سؤال لمن واضح؟ لم؟ طيب والمتابعة المتابعة هي ايه؟ هي مقتضى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لا طريق يوصل الى الله الا طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اليس كذلك؟ اه. وبناء عليه - 00:06:44

وبناء عليه نحن لا نسلك الى الله سبيلا الا سبيل محمد صلى الله عليه وسلم. فلما كانت لما كانت الاخلاص هو اجابة سؤال لمن؟ لم والمتابعة هي اجابة سؤال كيف - 00:07:16

كيف يحصل هذا الشيء؟ واضح؟ طيب هل ممكن ان نصف ذلك بعبارة اخرى؟ يعني ممكن نسمي الاخلاص النية ممكن. النية لكن النية الايه؟ النية الصالحة الصافية الصادقة. واضح طب هل ممكن نسمي المتابعة المنهجية؟ ايوه المنهجية المنهج. لان المنهج في لغة

العرب آآ او نهج - 00:07:35

نهج يعني سلك سبيلا. قال ربي لكل جعلنا منكم شرعته وايه؟ ومنهاجا يعني طريقا او سبيلا. فنحن منهاجنا منهاج من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم منهاج النبوة. منهاج المسلم هو منهاج الايه؟ النبوة. منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا باختصار -

00:08:04

ممكن نقول ان شروط قبول العمل سداد النية اللي هو الاخلاص. وسداد المنهجية اللي هو وايه؟ المتابعة. واضح هذا واضح هذا الكلام؟ ممتاز ممتاز. طيب. جيد جيد. طيب دعونا آآ من هذه ونسأل سؤالا اخر. ماذا اذا؟ لم يكن العمل على طريقة رسول الله -

00:08:24

صلى الله عليه وسلم يعني كان مخالف لها. الطريقة يمين وهو شمال. او كان ناقص عنها او زائد عنها. ما مصير ذلك بالعمل. اه صحيح صحيح. في الحديث قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا - 00:08:54

هذا ما ليس منه فهو ايه؟ رد صحيح. كل كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد. صحيح صحيح. يبقى اذا العمل الذي يخالف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول شيء انه مهدد بعدم القبول. اليس كذلك - 00:09:16

تمام دعونا ننزل او مهدد فقدان الاجر والاثار المأمول. ايه معنى الاجر واثار المأمول؟ سؤال يا اخواني هذا الذي خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لو افترضنا جدلا جدلا ان الله قبل عمله. هل يؤجر عليه كاملا؟ لا لانه مخالف يعني هو ناقص عن المال صح -

00:09:36

هل يؤدي ذلك العمل اثره يبقى قد ينعقد الاجر ويتخلف الايه؟ الاثر. لماذا يتخلف الاثر؟ لان العبد لم يأت بالمفروض ايجعل له

الموعود انت صلاتك سامحني. صلاتك مجرد حركات جسد مجرد طقوسية. وتقول لماذا لا تنهاني صلاة عن الفحشاء - 00:10:06

والمنكر ده اصلا ما تصلي كما ينبغي ان تكون الصلاة لا تخشع في صلاتك. واضحة المسألة؟ خدوها قاعدة لا تطالب بالموعود وانت لم تأتي بالمفروض لا تطالب بالموعود وانت لم تأتي بالايش؟ نعم. بالمفروض. طيب نعود لاسئلتنا. نعود لاسئلتنا. هذا الذي - [00:10:33](#) يخالف في عمله هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي يخالف في عمل هدي رسول الله. سألتكم سألتكم هل عمله مهدهد بعدم القبول؟ قلتم نعم. طيب هل عمله هل عمله يحصل فيه على الاجر كاملا؟ لا. طب هل عمله - [00:10:58](#)

ينعقد الاثر المترتب عليه؟ لا لانه خالف هدي رسول الله. يبقى اذا نقولها باختصار. من خالف هدي محمد صلى الله عليه وسلم في اي امر من الامور عمله اما مهدهد بعدم القبول. وان قبل وان قبل. مهدهد بفقدان الاجر - [00:11:23](#) والاثار المأمول واضح يا اخواني؟ او بشكل اخر. مهدهد بعدم القبول. وان نجا من هذه فقبل مهدهد بفقدان الاثر المأمول وان نجا من هذه مهدهد بفقدان الاجر. واضح؟ طيب نحن الان اتفقنا على مجموعة اشياء حدثتكم عن ذاك الرجل اللي هو يريد ان يساومك في الصلاة وانت رفضت المساومة وقلتم ان سبب رفضك - [00:11:46](#)

هذه المساومات انه يطالب بشيء يخالف هدي ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ثم خرجنا منها عن لا تحدثنا عن شروط قبول العمل الايه الصالح وقلنا الاخلاص والمتابعة او سداد النية وسداد الايه؟ المنهجية. اليس كذلك؟ وبعدها قلنا ما الذي يترتب على مخالفة - [00:12:19](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا باختصار فقدان العمل يكون مهدهد بعدم القبول او فقدان الاجر والاثار الايه المأمول. تمام كده؟ طيب. السؤال الذي بعده كيف تكون مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم في عمل - [00:12:39](#) كيف تكون صورة المخالفة؟ يعني كيف نحكم على هذا العمل بانه مخالف لهدي النبي؟ هل يشترط ان مثلا مثلا يكون هدي النبي ان ينظر الى اليمين فنظر هو الى الشمال هل يشترط المخالفة الصريحة؟ يعني مثلا مثلا - [00:12:59](#) لو انه المفروض ينظر الى اليمين لمدة دقيقتين فنظر الى اليمين دقيقة واحدة. هذه مخالفة ولا ما هي مخالفة؟ مخالفة طيب لو انه المفروض ينظر لمدة دقيقتين فنظر لمدة ثلاث دقائق. مخالفة ولا مخالفة - [00:13:19](#)

وخالف احسنت. طب المفروض ينظر الى اليمين فنظر الى الشمال مخالفة ولا ما هي مخالفة؟ مخالفة. يبقى مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم قد قد تكون بتركه بالكلية لا ينظر اصلا - [00:13:39](#) وقد تكون وقد تكون بالتبديل. بدل ما ينظر ناحية اليمين ينظر ناحية الايه؟ الشمال. واضح؟ وقد تكون بالزيادة ينظر لمدة دقيقتين نظر كم دقيقة؟ ثلاث دقائق. وقد تكون بالايه؟ بالنقصان. المفروض ثلاث دقائق النظر دقيقة ايه - [00:13:54](#) واحد. واحد. واضح هذا الكلام؟ يبقى اذا نقصان مخالفة ولا ما هو مخالفة؟ الزيادة مخالفة ولا ما هي مخالفة؟ التبديل مخالفة ولا هو مخالفة الترك مخالفة ولا ما هي مخالفة؟ واضح هذا الكلام؟ متفقين عليه؟ طيب دعونا من هذا بقى واسمحوا لي ان اسألكم انتم - [00:14:14](#)

انتم يعني لا اريدك ان تجيبني الان بالمفروض وما ينبغي وما يجب وما لابد منه لا انا اسألك عنه اسألك عنك في تعاملك مع القرآن الكريم تقدم المباني ام المعاني ام تعتني بهما معا؟ ولا اريدك ان تجيب الان لاني احتاج الى ان - [00:14:34](#) لك معنى المبني والمعنى. لما نقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. الحاء والالف والفاء والظاء نسميها مبني حروف الفاظ. طيب المواظبة واللزوم نسميه ايه معنى يبقى اذا الحاء والالف والفاء والظاء لما وضعت بجوار بعضها عملت كلمة ايه؟ حافظ. هم؟ وكلمة حافظه صار لها معنى - [00:15:03](#)

اللي هو معنى ايش؟ المواظبة واللزوم. اليس كذلك؟ فهي هو مبني. المبني ده الفاظ. انا قلت اهو هو مبني حمل معنى ايه؟ الزموا واطبوا. واضحة؟ في هذا في اي لغة؟ يعني - [00:15:34](#) يعني مثلا لو قلنا كلمة حافظوا بالسواحلية تبقى ايه يا شيخ؟ حافظ على شيء لما اقول له حافظ على هذه الزجاجة حافظ يعني ايه لا لا قولوها بالالفاظ بلغتكم. لو مسلا قلت - [00:15:54](#) حافظ على هذا الزجاج يعني ايش؟ تنزع؟ ماشي ماشي. هم؟ انتم مش هو احنا في الهند ولا ايه؟ ايه؟ كلمة حافظ يعني ايه؟ اشفي

انتم لازم يعني؟ تلازم يعني فلان. صح كده؟ طيب. كولازم - 00:16:14

شوفوا انا انطقها وانا انطقها الان لا يوجد وانا انطقها الان قلت قولازم يام. قلت الفاظ ها؟ واذا اردنا ان نكتبها بالانجليزية طبعا تكتب الان السواحلية بالانجليزية يعني كانت تكتب بالعربية تكتب بالانجليزية الان. اذا اردنا ان نكتبها بالانجليزية سنكتب مسلا سي او كيه -

00:16:54

تمام؟ لو اني يعني الايه؟ هذه حروف اليس كذلك مباني هذه مباني يا اخواني. هذه المباني حملت ايش؟ معنى حافظ او واطب.

واضح؟ اذا فالكلام الكلام مباني وايه؟ ومعاني. مباني يعني الفاظ تحمل ايه؟ معاني بداخلها. القرآن كذلك - 00:17:14

والقرآن فيه مباني اللي هو الحياء والالف والفاء والطاء حروف تصنع كلمات والكلمات تصنع جمل او عبارات والجمل او بتصنع ايات والايات بتصنع سور والسور بتصنع القرآن كله ده النزر القرآن من ناحية تركيبية. هذا من ناحية تركيب الايه؟ المباني. كأنه مبني -

00:17:44

يعني الان الان انا لو عندي احجار عندي الف حجر هذا الالف حجر وضعتهم قطعت هذا الالف حجر وضعتهم خارج المسجد. هل

يعطوني اي شكل يعطوا اي معنى؟ لا. فاذا قمت وصنعت من هذه الاحجار اربعة جدران - 00:18:08

تطني معنى ايش؟ الغرفة. الحجرة اليس كذلك؟ اذا اردت مثلا مثلا اذا وضعتها بنظام معين اعطتني معنا آ مثلا مثلث تعطيني هرم.

لو عملت لو لو وضعتها في شكل مثلث - 00:18:35

اعطتني معنى الايه؟ الهرم. فالحروف بتوضع بشكل معين. داخل الكلمات والكلمات بتوضع بشكل معين داخل الجمل او العبارات

والجمل بتوضع بشكل معين داخل الايات. والايات بتوضع بشكل معين داخل السور. فتفيد معاني او دلالات. واضحة دي - 00:18:55

طيب يعني نكون في الوحدة البسيطة تماما اللي هي مثلا الحروف تتجمع لتصنع كلمات. هذه الكلمات لها معاني او دلالات طيب لكي لا

تنسوا هذا الكوب الذي امامنا الان. هذا الكوب فيه قهوة - 00:19:15

هذا الكوب هو المبني. المباني والذي يحمله بداخله هو المعاني واضح؟ طيب هذه الزجاجاة البلاستيك هذا هو الايه؟ المبني والماء

الذي بداخله والمعنى. واضح؟ اه. يبقى اذا المبني هو الذي يحمل المعنى. المبني مهم؟ نعم. لانه يحمل الايه؟ المعنى. لكن ايهما اهم؟

المبني - 00:19:32

معناه احسنتم. لان في الحقيقة لو اني قلت للشيوخ زكي الان انا اريد ان احتسي القهوة. خلاص فذهب وجاء لي بكوب فارغ. هل

يفيدني في شيه؟ هل يفيدني في شيه؟ طب لو اتى بهذه القهوة قال يا - 00:20:02

عذرا انا لم اجد كوبا للقهوة فوضعتها لك مسلا في في يعني في زجاجة بلاستيك. ساشرب لا بأس. واضح فالمبني غير مقصود لذاته.

الكلام ده مهم جدا جدا. لو لم تفهموا هذا الكلام لن تفهموا محاضرة اليوم - 00:20:22

مبني غير مقصود الايه؟ لذاته. هو مهم؟ نعم. مهم لماذا؟ احسنتم. لانه يحمل المعنى ولذلك فالمبني الذي لا يفيد معنى لا قيمة له. يعني

مثلا نقول له اهو لو قلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. حافظوا - 00:20:42

حافظوا افادت معنى. اذا المبني صار مهم ولا ما هو مهم؟ مهم. طيب لو قلت مسلا آ اصفحوا انا حروف وضعتها بجوار بعضها وعملت

منها كلمة اسمها اصفحوا هذه كلمة لا معنى لها في العربية. اذا المبني مهم - 00:21:02

المبني هنا مهم لا اهمية له لانه لم يحمل ايه؟ معنى. واضح؟ يبقى ما اهمية المبني انه يحمل الايه؟ اذا المبني مهم ولا ما هو مهم؟

مهم. لكن هو مهم في ذاته ولا مهم لغيره؟ مهم - 00:21:22

لغيري احسنتم لانه يحمل الايه؟ المعنى. واضح؟ طيب. اذا قلنا من الهم؟ المبني ولا المعنى المعنى اهم من المبني. الماء اهم من

البلاستيك. واضح؟ والقهوة التي في داخل الكوب اهم من الايه؟ من - 00:21:41

نفسه واضح؟ يعني المبني بلا معنى لا قيمة له. والمعنى يحتاج للمبني لكي يحمله. واضح هذا الكلام؟ طيب كويس خالص. القرآن فيه

مبني ومعنى. المبني اللي هو ايش؟ الالفاظ. الحاء والالف والفاء والطاء. هم؟ والمعنى هو ما يحمله هذا - 00:22:01

طيب انا اسألکم انا اسألکم ثلاثة اسئلة مهمة وكل واحد الان يسمعي على هذه الاسئلة خلاص فيما يخص نفسه. انت في

تعاملك مع القرآن الكريم صلاحاً او اصلاحاً. ايش معنى صلاحاً؟ يعني تعبدا قراءة استماع. [00:22:21](#) تعلمنا -

اصلاحاً يعني تعليمنا لغيرك انت تعتني بالمباني فقط ام المعاني فقط؟ ام المعاني والمباني معا؟ واقعدك حينما تمسك المصحف وتقرأ بتبقى فاهم ما تقرأ حينما تمسك المصحف وتحاول ان تتعلم التجويد. هل تمسك المصحف وتحاول ان تتعلم التفسير - [00:22:47](#) تمسك الايات وتشوف كيف تفهمها وكيف تعمل بها. حينما تعلم هل تفعل ذلك؟ انا اسألكم ها؟ انت مهتم بالمبنى فقط قط ام المعنى فقط ام المبنى والمعنى معا؟ انت في واقعدك لا تقل لي ما ينبغي - [00:23:16](#)

واقعدنا ايش؟ المبنى فقط لا لا لا نتجمل. من يتجمل لا يكتمل. واضح؟ ولا يصل. من يتجمل لا يكتمل ولا ايه ولا يصل. لاني دائما اقول لهم كلمة مهمة. المعرفة والاعتراف اول طريق التخلص من الاقتراف - [00:23:34](#)

المعرفة والاعتراف اول طريق التخلص من الايه؟ من الاقتراف. الانسان لما يقعد يكابر ويحاول يتجمل تخيلوا مثلاً مثلاً يأتييني مثلاً مريض في عيادتي ويقول لي يا دكتور آآ انا اريد ان تفحصني. اقول له آآ آآ مما - [00:24:02](#) يقول لنا تمام وزى الفل وليس في شيء هذا لن يشفى يعني لن يعالج اصلاً. واضح؟ فالمعرفة والاعتراف اول طريق التخلص من الايه؟ من الاقتراف هنا اخبرنا عن نوعين من الاعتراف في القرآن الكريم. الاعتراف الاول واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً واخر ايه؟ سيئاً ها - [00:24:22](#)

عسى الله ها؟ اه شفتهم؟ نفهم الاعتراف ولا ما نفهمهم؟ نفهم اعترافهم بتقصيره. طب وحدثنا عن اعترافات ما نفعت اصحابها قالوا ربنا امتنا اثنتين واحبيتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل - [00:24:46](#)

فما كان عندكم سبيل وانتم الذين ابستم وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنوبهم فسحق لاصحاب السعير. فمن لا يعترف هنا سيعترف هناك فالاولى للمرء ان يعترف هنا. ويكون صادق مع نفسه. واضح يا اخواني؟ طيب اذا السؤال الاول نحن في تعاملنا مع القرآن الكريم صلاحاً او اصلاح - [00:25:06](#)

هل نعتني بالمباني فقط ام المعاني فقط؟ ام المعاني والمباني معا؟ المباني فقط. هذا هو الواقع للأسف في تعاملنا الشخصي مع القرآن كل همنا ان نقرأ وكل مسلاً نحفظ وجود وهزه اشياء طيبة انا لا يعني لا اقلل من شأنها حتى - [00:25:32](#)

بنعلم كل تعليمنا كل تعليمنا منصب حول الايه؟ المبنى. واضح؟ يا دكتور لا. انا مهتم بالمعاني معا يعني وهذا يحصل في بعض المؤسسات يقول لك احنا بناخد تفسير احياناً. وآآ يبقى فيه مش عارف ايه. تمام - [00:25:52](#)

اسأل سؤالاً هل نقدم المعاني على المباني في الاهمية والتراتبية التعليمية؟ ان نقدم المباني على المعاني في الاهمية والتراتبية التعليمية وكلام. يعني اذا قال رجل فاضل لا انا اهتم بمباني القرآن ومعانيه. اهتم بفهم المعاني والعمل بها - [00:26:12](#)

او تمام نسأله هل هذا يكون بعد حفظها وتجويدها؟ ولا هذا يكون قبل ذلك واضح السؤال ايها عندك يكون اهم؟ المعنى ولا المبنى؟ الواقع بتاعنا بيحكي ايه؟ بيحكي ان المبنى مقدم على الايه؟ على - [00:26:34](#)

المعنى يعني حتى لو اهتمينا الكلام ده مهم. بصوا هذا الذي اتكلم فيه هو محور المحاضرة اليوم. اللي يفهمه خلاص يبقى فاهم المحاضرة يبقى واقعدنا يحكي ان اهتمامنا الاكبر بالمباني ونهمل المعاني. تمام؟ طيب هناك طائفة تهتم بالمباني - [00:26:57](#)

والمعاني ايه؟ معا. لكن حينما يهتمون بالمباني ايش يفعلون؟ يقدمون المبنى على المعنى. اليس كذلك يعني يقول اه احنا نحفظ الايات يا جماعة بعد ما نحفظها ان شاء الله يبقى ربنا ييسر ناخذ تفسيرها. او يقول ايه بعد ان تنتهي من ختم القرآن؟ اشرع في

التفسير - [00:27:18](#)

اليس كذلك؟ تمام. طيب. نذهب للسؤال الثالث بعض الافاضل قال لا لا لا يا دكتور. على فكرة انا آآ اقرأ في التفسير قبل ان احفظ. لانه يساعدني على الحفظ. ولان الفهم اهم - [00:27:38](#)

طيب نسأل السؤال الثالث حينما نهتم بالمعنى نهتم به علماً فقط ام علماً وعملاً؟ اوضح لكم المسألة. في قوله سبحانه وبحمده حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. نقف عند وقوموا لله قانتين - [00:27:55](#)

حينما نهتم بها يكون اهتمامنا في ان نقول يا اخواني معنى قانتين اي خاشعين وقيل يطيلون الصلاة وقيل خاضعين لله ولا نقول ذلك

ونزيد عليه؟ تعليمهم كيف يخشعون وتعاهدهم في ان يتخلقوا بالخشوع - [00:28:21](#)

حتى لو اعتنينا بالمعاني فنحن نعتني بها علما فقط. مش علما وايه وعملا. واضح بالمعاني تكون ايه؟ علما فقط لا علما وايه؟ وعملا.

بل يعني من المحزن ان العناية بالمعاني - [00:28:49](#)

بتكون ايش؟ بتكون حفزا للمعنى مش حتى فهما للمعنى. واضح؟ يعني تلاقيه حافز للتفسير. بس حافز معنى الاية. بس لا يفهم معنى

الاية اصلا. طيب هذه ثلاثة اوضاع لدين. الاول واقعنا يحكي مش بتكلم على واقعنا في - [00:29:09](#)

ولا واقعنا في مصر ولا واقعنا في مكة ولا واقعنا في المدينة ولا واقعنا في الصومال ولا واقعنا في المغرب واقع المسلمين اليوم

السواد العريض من المسلمين النقطة الاولى ان اهتمامنا الاكبر يكون بالمبنى. ونهمل المعنى. النقطة الثانية اذا كان - [00:29:39](#)

عندنا اهتمام بالمعنى يكون بعد الاهتمام بالمبنى. في الاهمية وفي التراتبية التعليمية في ترتيب التعليم والنقطة الثالثة ان اهتمامنا بالمعنى يكون علما فقط هذا هو الواقع. هل تختلفون معي في ان هذا هو الواقع؟ هل هل يعني احد عنده واقع مختلف عن كده؟ هذا

- [00:30:01](#)

هو الواقع ونحن مثلا اهو في مكان طيب مبارك يعني هذا هو الواقع. اليس كذلك؟ في دور التحفيظ حلقات التعليم في تعاملنا الشخصي مع القرآن الكريم هذا هو الواقع اليس كذلك؟ طيب هذا الواقع هل هو صواب ام خطأ؟ هل هل هو كامل ولا ناقص؟ هل هو

- [00:30:28](#)

سديد ولا غير سديد؟ اه قل لنا يا دكتور انا لن اقول شيئا لن اقول شيء لماذا لا اقول شيئا؟ دعونا نأخذ هذا الواقع ونضعه في الميزان.

ميزان ايش؟ قال سفيان ابن عيينة - [00:30:48](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر. من الميزان؟ محمد صلى الله عليه وسلم. ما رأيكم نأخذه نضعه في الميزان؟

نأخذ الواقع بتاعنا اهو نحطه على الميزان في الكفة الشمال - [00:31:04](#)

ونشوف واقع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونشوف ننظر ننظر. هل ما نحن عليه يساوي ما كان عليه النبي مباشرة ولا يزيد عنه

ولا ينقص عنه؟ طب في رأيكم لو زاد عنه صح - [00:31:24](#)

مخالفة احنا اتفقنا على صور المخالفة. الترك بالكلية مخالفة. التبديل مخالفة. الزيادة مخالفة ايه؟ طب لو نقص عنه لو نقص عنه

نقص عنه ينفع؟ برضو لا ينفع ما رأيكم ان نضع ما نحن عليه في الميزان؟ نضعه في الميزان. وننظر هل هو صواب ام خطأ؟ هل هو

كامل ام - [00:31:40](#)

نقص هل هو سديد ام غير سديد؟ نضعه في الميزان. وبعد ان نضعه في الميزان ننظر. هل هو صواب ام خطأ؟ كامل ام ناقص كما

قلت قلنا سديد ام غير سديد؟ يعني هذا ان شاء الله ما نتعرف عليه يعني في الفقرة التالية وان احنا نزن ما نحن عليه - [00:32:10](#)

فكان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونطرح التساؤلات التالية. يا ترى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتني بالمباني

فقط ام المعاني فقط بهما معا. ادي النقطة الاولى. وهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم المبنى على المعنى ولا المعنى على

المبنى - [00:32:30](#)

والنقطة الثالثة هل كانت عناية النبي صلى الله عليه وسلم بالمعنى؟ عناية عناية علم فقط ام علم وعمل؟ وبعد ان تظهر النتيجة ننظر

في الواقع بتاعنا ونصفه. هل هو مخالف لهدي النبي ولا موافق لهدي النبي؟ واضح - [00:32:50](#)

وكان مخالف لهدي النبي ما تحدثنا عنه ما الذي سيترتب على ذلك واضح؟ واذا عرفنا ما سيترتب على ذلك ما الذي ينبغي علينا فعله

لو كان فعلا ما نحن عليه مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. المنهج النبوي في التعامل - [00:33:10](#)

طبعا القرآن الكريم ما هو؟ هذه المقدمات التي قلناها في منتهى الاهمية. انكم لو فهمتموها جيدا سيسر لنا ادراك المتبقي ان شاء الله

في هذا الجزء آآ سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تهجر تلك الاية ما - [00:33:35](#)

اعظم ذاك القرآن. قول حق وهداية - [00:33:55](#)